

الحج.. معطاته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

وأخرج الترمذي عن قتيبة، كالنسائي ([650]). 3 - (سنن ابن ماجه): وأخرج ابن ماجه قال: حدّ ثنا علي بن محمد، حدّ ثنا أبو أسامة، عن الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: قال لي عمران بن حصين: إنّي أحدثك حديثاً لعلّ الله أن ينفعك به بعد اليوم، اعلم إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد اعتمر طائفة من أهله في العشر من ذي الحجّة، ولم يذمه عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم ينزل نسخه، قال في ذلك بعد رجل برأيه ما شاء أن يقول ([651]). وأخرج البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن همام، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران قال: تمتّعنا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنزل القرآن، قال رجل برأيه ما شاء ([652]). قال العسقلاني في شرحه على (صحيح البخاري) ما هذا نصّه: وحكى الحميد: أنّه وقع في البخاري في رواية أبي رجاء، عن عمران، قال البخاري: يُقال: إنّ عمر، أيّ الرجل الذي عناه عمران بن حصين... ([653]). وأخرج البيهقي عن ابن فورك، عن الأصبهاني، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن شعبة، عن العدويّ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين قال: قال لي: ألا أحدثك حديثاً لعلّ الله أن ينفعك به: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بين حجّة وعمره، ثمّ لم يذمه عنه ولم ينزل قرآن يحرّمه... الحديث ([654]). وأخرج البيهقي أيضاً عن المقريّ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن ابن يعقوب، عن ابن مرزوق، عن همام، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين قال: